نتقدت وزارة الخارجية الأمريكية اليوم الخميس الحكم بسجن قطب النفط الروسي السابق ميخائيل خودوركوفسكي حتى عام 2017 واعتبرت أن هذا الحكم يمثل انتهاكًا للنظام القضائي الروسي.

وقال المتحدث باسم الوزارة مارك تون: "مازال القلق يساورنا بشأن مزاعم بانتهاكات خطيرة للعملية القضائية اللازمة وما يبدو أنه إساءة استخدام للنظام القضائي لتحقيق غايات خاطئة، خاصة بعد الحكم على خودوركوفسكي و بلاتون ليبيديف بأقصى عقوبة"، في إشارة للمتهم الثاني بلاتون ليبيديف.

وأصدر قاض روسي حكمًا بسجن خودوركوفسكي حتى عام 2017 بعد إدانته بالسرقة وغسيل الأموال في قضية يعتبرها الغرب اختبارًا لمدى تطبيق حكم القانون في روسيا.

وكانت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية قالت بعد إدانة خودوركوفسكي وشريكه رجل الأعمال بلاتون ليبيديف إن محاكمتهما الثانية تثير فيما يبدو تساؤلات بشان التطبيق الانتقائي للقانون عليهما.

وكانت روسيا قد اتهمت الولايات المتحدة والدول الأوروبية بمحاولة التأثير على محاكمة رجل الأعمال البارز المسجون ميخائيل خودوركوفسكي ووصفت مثل تلك المحاولات بأنها غير مقبولة ونبهت الغرب إلى ضرورة الاهتمام بشئونه الخاصة.

ورفضت وزارة الخارجية الروسية في بيان إشارات مسئولين غربيين بأن محاكمة خودوركوفسكي تعد مثالاً للعدالة الانتقائية.

وقالت: "هذه الإشارات ليس لها أساس من الصحة"، وذلك بعدما أدين خودوركوفسكي بالسرقة على نطاق واسع وبغسيل أموال.

وأضافت وزارة الخارجية الروسية: "نود أن نؤكد من جديد أن هذه القضية تتعلق بكفاءة نظام المحاكم في الاتحاد الروسي، ومحاولة ممارسة ضغوط على المحكمة غير مقبولة، ونحن نعول على الجميع أن يهتموا بشئونهم الخاصة في الداخل وعلى الصعيد الدولي".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/12/2010
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com